رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشريعة للآجري

931 - شرح كتاب الشريعة للآجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي داود السجستاني قال - 00:00:02

يونس بن حبيب الاصبهاني قال حدثنا ابو داوود الطيالسي قال حدثنا المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله يعني ابن مسعود مسعود رضي الله عنه قال ان الله عز وجل اتخذ ابراهيم خليلا وان صاحبكم خليل الله وان محمدا صلى الله عليه وسلم سيد ولد - 00:00:22

ادم يوم القيامة واكرم الخلائق على الله عز وجل. وقرأ عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا - 00:00:44

عن عاصم ابن ابي النجود عن زر عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ان الله عز وجل اتخذ ابراهيم خليلا وان صاحبكم خليل الله وان محمدا صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم يوم القيامة ثم قرأ عسى ان يبعثك ربك مقاما محمود - 00:01:06

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله رسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:01:26

وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فلا نزال في هذا الباب باب ذكر ما خص الله عز وجل به النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:01:48

قام المحمود يوم القيامة. اي كما جاء في قول الله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. المقام المحمود صحت بذلك الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن غير واحد من الصحابة رضي الله - 00:02:07

وعنهم في تفسيره الاية ان ان المراد به الشفاعة التي يكرم الله سبحانه وتعالى بها نبيه عليه الصلاة والسلام يوم القيامة. ويغبطه الاولون والاخرون. وقد تقدم عند المصنف رحمه الله تعالى باب في الشفاعة - 00:02:36

وساق فيه جملة من هذا هذه الاحاديث في هذا المعنى فالمقام المحمود هو الشفاعة التي خص الله سبحانه وتعالى بها نبيه صلوات الله والسلام عليه والانبياء يوم القيامة يفزع اليهم الناس طلبا منهم ان يشفعوا عند الله عز وجل - 00:03:03

فيتدافعون هذه الشفاعة ثم يأتوا يأتي الناس الى محمد عليه الصلاة والسلام فيقول انا لها فيشفع عند الله يخر ساجدا تحت عرش الرحمن. ويحمد الله عز وجل بمحامد يعلمه الله اياها في ذلك الوقت - 00:03:29

ثم يقول الله له ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع. فهذا هو المقام المحمود. وقد صحت الاخبار في تفسير المقام المحمود بذلك عن الرسول عليه الصلاة والسلام وعن غير واحد من - 00:03:52

الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. اورد رحمه الله تعالى هذا الاثر عن عبد الله بن مسعود قال ان الله عز وجل اتخذ ابراهيم خليلا وان صاحبكم خليل الله هذا دل عليه الحديث المرفوع قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. فهو عليه - 00:04:13

الصلاة والسلام خليل الله كما ان ابراهيم عليه السلام خليل الله قال ان الله عز وجل اتخذ ابراهيم خليلا وان صاحبكم خليل الله وان محمدا سيد ولد ادم يوم القيامة وهذا ايضا تقدم في الحديث المرفوع انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر - 00:04:42

الخلائق على الله عز وجل وهذا ايضا مر من الشواهد آآ العديدة ما يدل على ذلك. وقرأ عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. عسى ان

يبعثك ربك مقاما محمودا. والحديث في جملة - 00:05:11
من الفضائل لكن ليس فيه ليس فيه تفسير المقام المحمود والمراد به وانما فيه ذكر ان المقام المحمود من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام مما شرفه الله عز وجل به وهو من الدلائل - 00:05:31
على عظيم كرم النبي صلى الله عليه وسلم على الله وانه اكرم عباد الله على الله عز وجل. نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو محمد بن صاعد قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري وزهير بن محمد واللفظ لزهير قالا حدثنا عبدالرحمن بن المبارك قال حدثنا الصعق بن - 00:05:56
حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لقائم يومئذ المقام المحمود. قال فقال منافق لشاب من الانصار سله ما المقام المحمود؟ فسأله قال يوم ينزل - 00:06:23
الله تبارك وتعالى على كرسيه يئط به كما يئط الرحل الجديد. وهو كساعة ما بين السماء والارض. ويجاء بكم عراة حفاة فيكون اول من فيكون اول من يكسى ابراهيم عليه السلام. يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى - 00:06:43
خيطين بيضاوين من رياض الجنة ثم اكسى على اثره فاقوم عن يمين الله عز وجل مقاما محمودا يغبطني به الاولون والاخرون. ويسير ويسير لي نهر من الكوثر الى حوضي قال يقول المنافق لم اسمعك اليوم قط لقلما جرى نهر الا على حالة في رضراظ فسله فيما يجري النهر. فقال في - 00:07:03
من المسك والاضراب قال يقول المنافق لم اسمع كاليوم قط لقلما يجري نهر قط الا كان له نبات. قال الانصاري يا رسول الله هل لذلك النهر نبات؟ قال نعم قال وما هو؟ قال قضبان الذهب. قال فسلها لتلك القضبان ثمر. قال نعم اللؤلؤ والجوهر. قال فسله عن شراب الحوض. قال - 00:07:29
الانصاري يا رسول الله فما شراب الحوض؟ قال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من سقاه الله عز وجل منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا ومن حرمه لم يروي بعدها ابدا - 00:07:53
تورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابن مسعود آآ رضي الله عنه من اجل ما ورد فيه في قوله فاقوم عن يمين الله عز وجل مقاما محمودا يغبطني به الاولون والاخرون. ساقه تفسيرا - 00:08:09
للمقام المحمود تفسيرا لقوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. لكن هذا الحديث لا يثبت لان في اسناد عثمان ابن عمير البجلي الكوفي قال الذهبي رحمه الله في الكاشف وكان شيعيا وضعفوه. وقال الحافظ ابن حجر ضعيف واختلط وكان يدلس - 00:08:29
ويغلو في التشيع. فحديث مثل هذا لا يصح ولا يثبت عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. وتقدم ان المقام المحمود صحت به اه صحت بتفسيره الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مقام الشفاعة العظمى التي يغبطه - 00:08:55
وعليها الاولون والاخرون. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي داود السجستاني وابو محمد يحيى ابن صاعد قالا حدثنا محمد بن عثمان بن ابي صفوان الثقافي قال حدثنا يحيى ابن كثير العنبري قال حدثنا سلم بن جعفر قال حدثنا سعيد الجريري قال حدثنا سيف - 00:09:21
عن عبد الله ابن سلام قال اذا كان يوم القيامة جيء بنبيكم صلى الله عليه وسلم فاقعد بين يدي الله عز وجل على كرسيه فقال الله فقال رجل لابي سعيد الجريري يا ابا سعيد لابي سعيد هو هو سعيد جريري كما تقدم - 00:09:47
ولهذا جاء في بعض المصادر لابي مسعود الجريري. فاما ان يقال لابي مسعود او يقال لسعيد نعم. احسن الله اليكم. فقال رجل لسعيد الجريري يسع يا ابا مسعود لا اقرأ المكتوب - 00:10:06
يا ابا سعيد اذا كان اذا كان على كرسيه فهو معه. قال ويلكم هذا اقر حديث في الدنيا لعيني. نعم وهذا ايضا لا يثبت هذا الحديث اه لا يثبت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وهو اه - 00:10:28
اه عن عبد الله ابن السلام وعن عبد الله ابن سلام عبد الله ابن سلام يروي من الاخبار اخبار بني اسرائيل لكن مع ذلك لم يثبت اسناده الى عبد الله ابن السلام لان السيف السدوسي - 00:10:49

ويلي هذا الخبر عن عبد الله ابن السلام آآ لا يعرف حاله لا يعرف له ان لا يعرف حاله والشيخ الالباني رحمه الله اورد هذا في السلسلة الظعيفة وعله بهذا الرجل بانه لا - 00:11:09

تعرف حال هذا الرجل ليس له ترجمة تعرف بها حاله. فهذا اولا يعني موقوف على عبد الله السلام وقد يكون من اخبار بني اسرائيل هذا ان ثبت عنه وهو لم يثبت عنه لان في الاسناد سيف السدوسي نعم - 00:11:27

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال حدثنا عبد الله ابن عمر ابو عبدالرحمن الكوفي قال حدثنا وكيع قال حدثنا داود يعني ابن يزيد عن ابيه عن ابي هريرة عن رضي الله عنه - 00:11:50

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبدالرحمن وحدثنا ابو اسامة عن داوود ابن يزيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال الشفاعة - 00:12:07

في حديث ابي اسامة هو المقام الذي يشفع فيه لامته قال وحدثنا ابو محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا داوود الاودي عن ابيه عن ابي - 00:12:27

ابي هريرة رضي الله عنه في قول الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هو المقام الذي اشفع فيه لامتي اورد هذا الحديث عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا - 00:12:44

والاسناد فيه داوود الاودي اه ضعيف لكن اه الحديث له شواهد تقويه في في تفسير المقام المحمود بالشفاعة. قال عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقال هو المقام الذي اشفع فيه لامتي هذا هو معنى الشفاعة وهو الذي صحت به الاخبار والمعنى الذي جاء في هذا الحديث - 00:13:04

تشهد له احاديث عديدة صحت عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم والحديث وان كان اسناد ضعيف الا ان آآ ثمة شواهد له يتقوى بها. نعم قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي قال حدثنا سليمان بن عمر الرقي قال حدثنا عيسى ابن يونس عن عن - 00:13:36

بن كريب عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال المقام محمود الشفاعة قال محمد بن الحسين رحمه الله واما حديث مجاهد في فضيلة النبي صلى ايضا الاثر عن عن ابن عباس ففيه التفسير - 00:14:08

قام المحمود بالشفاعة وهذا التفسير صح عن غير واحد من اهل العلم من الصحابة والتابعين اضافة الى ثبوته في الاحاديث عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمه الله تعالى واما حديث مجاهد في فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم وتفسيره لهذه الاية انه يقعده على العرش - 00:14:30

فقد تلقاها الشيوخ من اهل العلم والنقل لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقوها باحسن تلق وقبلوها باحسن قبول ولم ينكروها وانكروا على من رد حديث مجاهد انكارا شديدا. وقالوا من رد حديث مجاهد فهو رجل سوء. قلت - 00:14:59

فمذهبنا والحمد لله قبول ما رسمناه في هذه المسألة مما تقدم ذكرنا له. وقبول حديث مجاهد وترك المعارضة المناظرة في رده والله الموفق لكل رشاد والمعين عليه. هذا التفسير للمقام المحمود - 00:15:19

بالاقعد على العرش آآ لم يثبت فيه حديث يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما جاء من ذلك يرفع الى عليه الصلاة والسلام فانه لا يصح. لا تقوم به حجة فلا يثبت عن النبي الكريم عليه - 00:15:39

الصلاة والسلام فما يرفع الى النبي من ذلك فهو واه لا يثبت الاثر الذي اشار اليه المصنف رحمه الله اثر مجاهد ايضا في اسناده الى مجاهد مقال وقد صح عن - 00:16:03

جاء التفسير المقام المحمود بالشفاعة. كما هو الوارد في الاحاديث الصحاح وفي النقول عن الصحابة ومن اتبعهم باحسان ولو صح عن مجاهد فانه لا يعد آآ حجة لان كلا يحتج لقوله - 00:16:23

لا به الا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فهو في ثبوته عن مجاهد نظر ولو ثبت عن جاهد آآ رحمه الله تعالى فانه لا يعد آآ ثبوته عن

حجة في الباب لان الحجة فيما صح - 00:16:43
وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لا دليل عليه في المرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام بل جاء في الاحاديث المرفوعة في غير ما حديث تفسير الشفاعة بانها آآ تفسير المقام المحمود - 00:17:03
بانه الشفاعة التي يغبطه عليها الاولون والاخرون ولو صح لا ينكر لو صح هذا عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لا ينكر ولو صح عن مجاهد قيل ما الدليل؟ لطلب الدليل على ذلك. لان صحته عن مجاهدة يعد هذا دليلا - 00:17:23
لا يعد هذا دليلا وانما الدليل في ما صحة مرفوعا الى النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الله تعالى وقد حدثناه جماعة حدثنا ابو عبد الله احمد ابن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا الحارث بن سريج قال حدثنا محمد بن - 00:17:49
فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يقعدك معه على العرش وحدثناه ابو بكر ابن ابي داود السجستاني قال حدثنا علي بن المنذر الطريقي قال حدثناه ابن فضيل قال ابن ابي داود وحدثناه علي بن حرب - 00:18:09
الموصلي قال حدثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده معه على العرش وحدثنا حامد بن شعيب البلخي قال حدثنا الحسن بن حماد سجاء سجادة قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد - 00:18:29
في قول الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرش. وحدثناه ابو محمد يحيى بن محمد بن قال حدثنا خلاد بن اسلم قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما - 00:18:49
محمودا قال يجلسه على العرش وحدثناه ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا عبدالرحمن بن صالح الازدي قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يجلسه او يقعده - 00:19:09
على العرش جميع هذه الروايات التي ساقها المصنف رحمه الله تعالى عن عن مجاهد مدارها على ليث مدارها على ليث وهو ابن ابي سليم وهو متكلم فيه من جهة حفظه. قال الحافظ ابن حجر صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز - 00:19:29
حديث فاتورك فمدارها على ليث فالاسناد الى مجاهد لم يثبت ولو صح الاسناد بهذا الخبر عن مجاهد رحمه الله تعالى فانه معارض بالاحاديث الصحيحة في تفسير الشفاعة انها في تفسير المقام المحمود بانه الشفاعة بذلك صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا عن غير واحد - 00:19:53
ان من الصحابة وايضا عن مجاهد نفسه. جاء التفسير للمقام المحمود بالشفاعة التي آآ يمن الله بها على نبينا عليه الصلاة والسلام ويغبطه عليها الاولون والاخرون. فالحاصل في ثبوته الى مجاهد نظر ولو ثبت فلا يعد حجة وانما الحجة في المرفوع نعم. قال رحمه الله - 00:20:23
تعالى وحدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا احمد بن يحيى الاودي قال حدثنا زيد ابن الحباب قال ابن صاعد وحدثنا احمد ابن منصور ابن سيار قال حدثنا ابن ابي مريم - 00:20:53
قالا حدثنا ابن لهيعة عن بكر عن بكر بن سواده عن زياد بن نعيم الحضرمي عن وفاء بن شريح الحضرمي عن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:21:08
وسلم وقال زيد ابن الحباب في حديثه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي. قال ابن صاعد وهذه الفضيلة في القعود على العرش - 00:21:23
لا ندفعها ولا نماري فيها ولا نتكلم في حديث فيه فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء يدفعه ولا ينكره قال ابن صاعد وهذا الحديث يقارب الاحاديث في معنى يقعده على العرش. نعم هذا الحديث ايضا آآ لا - 00:21:45
اثبت عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام في اسناده وفاء الحظرمي تفرد به وهو مقبول كما ذكر ذلك الحافظ في ترجمته في التقرير

والمقبول اه يقبل حديثه اذا وجد له من يتابعه عليه فيتقوى اما بمجرد روايته هو وحده - 00:22:05
وللحديث لا يحتج حديثه. فهذا الحديث ايضا لا يثبت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وقول ابن صاعد وهذه الفظيلة في القعود على العرش لا ندفعها ولا نماري فيها ولا نتكلم في حديث فيه فظيلة - 00:22:31
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء يدفعه ولا ينكره. نعم يقال هذا اذا صح. بذلك الخبر عن الرسول عليه الصلاة والسلام وثبتت الفظيلة عنه صلى الله عليه وسلم. فالشأن اولا في اثباتها بالاحاديث. اه الصحاح - 00:22:51
وكما قدمت ما جاء في ذلك من آآ احاديث ترفع الى النبي عليه الصلاة والسلام فهي وهي لا تثبت عنه صلوات الله وسلامه عليه. بل صحت الاخبار عنه صلى الله عليه وسلم في تفسير الشفاعة بانها - 00:23:11
المقام بتفسير المقام المحمود بانه الشفاعة. نعم قال رحمه الله تعالى فان قال قائل وقول ابن صاعد هنا وهذا الحديث يقارب الاحاديث في معنى يقعده على العرش لانه قال وانزله - 00:23:31
مقعد المقرب عندك في الدعاء لكن آآ لم يثبت الحديث لم يثبت وفي الوقت نفسه ليس فيه تصريح في المعنى المراد الان في هذا السياق نعم قال محمد ابن حسين رحمه الله تعالى فان قال قائل ايش معنى قول الله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك - 00:23:50
اهي نافلة للنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره من الناس؟ وهل قيام الليل واجب على غيره او نافلة له او نافلة له وخاصة قيل له معناه معنى حسن. اعلم انه كان قيام الليل انه كان قيام الليل واجبا على النبي صلى الله عليه - 00:24:19
سلم وعلى امته وهو قول الله عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. فكان صلى الله عليه وسلم يقومه وامته. ويصعب على المؤمنين تقدير الليل - 00:24:39
القيام فتفضل الله الكريم على نبيه وعلى امته فنسخ عنه وعنهم قيام الليل. وهو قوله عز وجل والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن. الى اخر السورة فصار قيام الليل من - 00:24:59
شاء قامه ومن لم يشأ لم يقمه اذا ادى فرائضه كما امره الله عز وجل فمن قامه كفر الله عز وجل به عنه سيئاته وقوله عز وجل نافلة لك معناه ان الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فليس لك ذنوب - 00:25:19
ان تكفر عنك وانما قيامك الليل وجميع اعمال الطاعات فضل لك في درجاتك عند ربك عز وجل نافلة لك امتك ما عملوه من الطاعات من قيام الليل وغيره انما يعملوه في كفارات الذنوب. وانت فلا ذنوب لك يكفرها قيام الليل نافلة - 00:25:40
لك يا محمد قال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد الشاهد قال حدثنا الحسن بن عفان الكوفي قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عثمان عن عبدالله بن كثير عن - 00:26:00
مجاهد في قول الله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك. قال لم تكن النافلة لاحد الا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة من اجل انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فما عمل من عمل مع المكتوبات فهو نافلة له سوى المكتوبة - 00:26:14
من اجل انه لا يعمل فيك من اجل انه لا يعمل في كفارة الذنوب. والناس يعملون ما سوى المكتوبة كفارة ذنوبهم فليس للناس نوافل انما هي للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:34
قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى فضائل النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة والحمد لله. نعم هنا يعني هذا استطراد من المصنف الامام الاجري رحمه الله تعالى في تفسير النافلة في قوله نافلة لك نافلة - 00:26:53
لك وذكر رحمه الله تعالى ما ذكر واستأنس له هذا النقل عن مجاهد لكن جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في معنى نافلة لك اي ان الله خص بذلك - 00:27:13
نبيه صلوات الله وسلامه عليه بان امره بقيام الليل وكتب عليه قيام آآ الليل. وآآ دون تسارأ الامة فانه آآ في حق سائر الامة ليس واجبا. ولم يكتب عليهم ذلك على سبيل الوجوب - 00:27:33
آآ جاء في التفسير للامام الاجري وقد ذكر آآ تفسير للامام الطبري رحمه الله وقد ذكر قول مجاهد الذي اشار اليه المصنف وايضا قول

ابن عباس قال واولى القولين بالصاد في ذلك القول الذي ذكرناه عن ابن عباس. القول الذي ذكرناه عن ابن عباس وذلك ان رسول الله - 00:27:53

صلى الله عليه وسلم كان الله تعالى قد خصه بما فرض عليه من قيام الليل دون سائر الامة. فاما ما عن مجاهد في ذلك فقول لا معنى له نعم قال محمد بن الحسين رحمه الله فضائل النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة والحمد لله في الدنيا والاخرة. وقد وعده الله عز وجل - 00:28:18

انه سيعطيه في الاخرة من الكرامات حتى يرضى وهو قوله عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترضى قال حدثنا ابو بكر ابن ابي داوود قال حدثنا محمود ابن خالد قال حدثنا عمر يعني ابن عبد الواحد عن الاوزاعي عن اسماعيل ابن عن اسماعيل ابن عبيد الله - 00:28:47

قال حدثني علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابيه قال عرض علي رسول عرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته كفرا كفرا. كفرا كفرا يعني قرية قرية بلدة - 00:29:06

كم بلدة مكانا مكانا ما احسن الله اليكم فسر بذلك فانزل الله عز وجل والضحى الى قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى. فاعطاه الله عز وجل الف قصر في الجنة من لؤلؤ ترابهن المسك في كل قصر ما ينبغي له من الازواج والخدم. قال وحدثنا ابن ابي داود قال - 00:29:28

حدثنا يحيى بن عبدالرحيم الاعمش قال حدثنا عمرو بن هاشم قال سمعت الاوزاعي يقول حدثني اسماعيل ابن عبيد الله عن علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابيه عبد الله ابن عباس قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا. فسر بذلك - 00:29:54

فانزل الله عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترضى. قال فاعطاه الله في الجنة الف قصر. في كل قصر ما ينبغي له من الازواج والخدمات ام قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا اسحاق اسحاق بن ابراهيم النهشلي قال شاذان قال حدثنا قبيصة قال - 00:30:14

سفيان عن الاوزاعي عن اسماعيل ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت ما هو مفتوح على امتي كفرا كفرا؟ فسرني ذلك فنزلت والضحى والليل اذا سجى الى قوله عز وجل - 00:30:37

سوف يعطيك ربك فترضى. وقال اعطي الف قصر من لؤلؤ ترابها المسك. في كل قصر ما ينبغي له نعم هذا الاثر يعني ساقه في تمام هذه الابواب يعني ان الابواب التي في في الفضائل - 00:30:57

عدد في الفضائل والخصائص للنبي عليه الصلاة والسلام ثم ختم هذا انها فضائل كثيرة كثيرة اعطاها الله سبحانه وتعالى نبيه في الدنيا والاخرة. واورد قول الله عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترظى - 00:31:21

وساق عن ابن عباس رضي الله عنهما وصح به الاسناد عنه عن قال عرظ على رسول الله صلى الله عليه سلم ما هو مفتوح على امتي كفرا كفرا. وهذا مما لا يقال بالرأي. وله حكم - 00:31:41

رافع قال عرظ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امتي كفرا كفرا. هذا مثل قول النبي عليه الصلاة في الحديث الصحيح ان الله زوالي آآ الارظ مشارقها ومغاربها وان ملك امتي يبلغ مازوي لي منها - 00:32:01

هذا نظير ما جاء هنا عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته كفرا كفرا. اي يا بلدة بلدة وقرية قرية فسر بذلك في السرة بذلك يعني اتساع رقعة الاسلام وامتداده - 00:32:21

في مشارق الارض ومغاربها فسر صلوات الله عليه صلوات الله وسلامه عليه بذلك. ثم ذكر ورظي الله عنه في قوله ولسوف يعطيك ربك فترضى اعطاه الله عز وجل الف قصر في الجنة من لؤلؤ ترابهن المسك في كل - 00:32:41

لقصر ما ينبغي له من الازواج والخدم اه فصلوات الله وسلامه على نبينا وصلوات الله وسلامه عليه وجزاه عنا وعن امته خير ما جزى نبيا عن امته رزقنا الله الحسن التاسي به والاتباع لهديه والاقتداء بسنته وحشرنا تحت لوائه وفي زمرته يوم - 00:33:01

سبحانه وتعالى اللهم انفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا انا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير ما زكاها انت وليها - 00:33:33

ومولاها اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث - 00:34:03

منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر هم من ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب - 00:34:23

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:34:43